

جولة فى اللامعقول..

تلاشى النجم فى غياهب الغيمات
يحمل بين يديه كفنا أبيض
لجسد سيلاقيه على حافة الموت
ينسج وشاحا من ذنوب الأمس
يتلفح به حينما يصل إلى مجرته
يقبض عليه الحراس نائما
فى ثنايا حلم مجهول ليس له
تتراقص الكلمات بلا صوت
على نغمات أرغول مكسور
تجتمع على ضجة الصمت نفوس
لا تعرف اسم مدينتها
تركب بساط البرق الخاطف
فتدمع العين بحبات الشوق
وتميل أغصان الغضب وتتكسر
فتهرب عصافير الحزن مسرعة
لتشيع خبر إعصار لن يأتى ابدا
كفى .. كفى.. لم أعد أفسر الكلمات
وغلبنى النعاس فصحوت مفزوع